مختارات من الصحف العبرية

العدد 4214، 9-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

وسام الطويل القائد العسكري في حزب الله الذي اغتيل في هجوم شنته إسرائيل، والمكان الذي وقع فيه الهجوم (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

إيال زيسر: بدأ العد العكسي للانفجار الذي لا مفرّ منه على الحدود الشمالية 2

غرشون باسكين: مروان البرغوثي هو نيلسون مانديلا الفلسطيني 5

مجموعة مراسلين من الصحيفة: الحرب الأكثر تكلفة وإسرائيل لم تحقق أهدافها بعد: صورة للوضع، بعد 3 أشهر 9

أخبار وتصريحات

اغتيال قائد في قوة الرضوان التابعة لحزب الله، ووزير الخارجية يعلن مسؤولية إسرائيل عن الاغتيال 16

بلينكن سيجتمع بنتنياهو وهرتسوغ، وسيركز على منع اشتعال الحدود الشمالية 18

مسؤولون عسكريون يحذّرون "الضفة الغربية على حافة الانفجار" 19

تقرير: على الرغم من الاحتجاجات والتظاهرات، فإن الدول العربية لم تقطع علاقاتها بإسرائيل 20

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

إيال زيسر – نائب رئيس جامعة تل أبيب،
وخبير في موضوع سورية ولبنان
"معاريف"، 2024/1/9

بدأ العد العكسي للانفجار
الذي لا مفرّ منه على الحدود الشمالية

- بالنسبة إلى سكان خط المواجهات على الحدود اللبنانية، الذين أخلوا منازلهم في 7 أكتوبر، وبالنسبة إلى جنود الجيش الإسرائيلي المنتشرين على خط الحدود، ما يجري في الشمال حرب حقيقية مع تنظيم "إرهابي" شيعي، هو حزب الله الذي يهاجم، يومياً، مواقع عسكرية ومستوطنات مدنية على طول الحدود. غير أن إسرائيل الرسمية تفضل التعامل مع أحداث الشمال كمواجهة محدودة، ولا تفرض عليها، حتى الآن، خلع قفازاتها كما فعلت مع حركة "حماس" في غزة. وتجدر الإشارة إلى أنه لو حدثت هذه الهجمات لحزب الله قبل أشهر، لكنّا الآن في خضم حرب شاملة مع الحزب، لكن قواعد اللعبة تغيرت، وعلى ما يبدو، يفضلون عندنا البقاء بعيداً عن الأنظار.
- وفي الواقع، يفضل الطرفان، إسرائيل وحزب الله، إبقاء المواجهة في الشمال على نار هادئة. ويفضل الجيش تركيز جهوده على إنجاز المهمة الملقاة عليه، القضاء عسكرياً على "حماس"، وعلى قدرتها على السيطرة على القطاع، وربما يعتقد المستوى السياسي أنه قبل شن حرب في الشمال، عليه تجنيد تأييد دولي، أميركي في الأساس. من جهة أُخرى، لا يخفي زعماء حزب الله تخوّفهم، وحتى رعبهم من اندلاع حرب شاملة يمكن أن تحوّل فيها إسرائيل بيروت إلى غزة. لذلك، امتنعوا من مهاجمة عمق إسرائيل، وركزوا قتالهم على طول خط الحدود الذي يشكل منطقة مريحة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

للطرفين، حتى لو كان مَن يدفع الثمن هم سكان الشمال وجنود الجيش المنتشرين في المنطقة.

- خوف حسن نصر الله من فقدان سيطرته على ألسنة النيران التي أشعلها في 7 أكتوبر، جرى التعبير عنه في الرد "الضعيف" على اغتيال نائب زعيم "حماس" صالح العاروري في منطقة الضاحية، معقل الحزب في قلب بيروت. لقد شعر نصر الله بأن عليه الرد، وإلاّ فإنه سيفقد احترام مؤيديه من الطائفة الشيعية في لبنان، وفي نظر العالم العربي، وسيواجه انتقادات بأنه لم يساعد "حماس" في صراعها ضد إسرائيل في غزة.
- يتخوف نصر الله أيضاً من أن تفسّر إسرائيل تجنُّبه الرد بأنه علامة ضُعف، وتزيد في هجماتها ضده. من هنا، كان الحل على طريقة نصر الله، إطلاق الصواريخ على جبل ميرون، والذي تسبب بأضرار محدودة، ومن دون وقوع قتلى في الجانب الإسرائيلي. من جهتها، إسرائيل رفعت درجة التوتر، واغتالت صباح الاثنين وسام الطويل، أحد كبار قادة قوة الرضوان، القوة الضاربة للحزب على طول الحدود مع إسرائيل. ويمكن أن نتوقع ردّ حزب الله على ذلك، لكنه سيكون "رداً ضعيفاً"، مثل الذي سبقه.
- في نهاية هذا كله، لا يزال الواقع على حاله. حزب الله بدأ هجومه على إسرائيل، حتى لو لم يستخدم فيه كامل قوته، ويومياً، يطلق الصواريخ والمسيّرات، بهدف قتل جنود ومواطنين على خط المواجهات في الشمال. وإسرائيل من جهتها، تحافظ على ضبط النفس، وتردّ عليه بصورة مدروسة وحذرة، رغبةً منها بعدم التسبب بتصعيد على طول الحدود.
- إلى أين يأخذنا هذا كله؟ بالنسبة إلى الولايات المتحدة، الجواب واضح. واشنطن تريد منع تصعيد يمكن أن يتوسع إلى أجزاء أُخرى في الشرق الأوسط، ويهدد مصالح الولايات المتحدة وجنودها في شتى أنحاء المنطقة. لذلك، هي توظف جهداً دبلوماسياً، بهدف التوصل إلى اتفاق يسمح لحزب الله بالنزول عن الشجرة العالية التي صعد إليها، في مقابل تنازلات إسرائيلية في موضوع ترسيم الحدود البرية بين الدولتين. ضمن هذا الإطار، يأمل الأميركيون بموافقة حزب الله على انسحاب قواته إلى ما وراء نهر الليطاني، بحسب القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن في صيف

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

2006، القرار الذي انتهكه حزب الله طوال الأعوام الماضية.

- على ما يبدو، المشكلة أن الجهد الدبلوماسي لن يكون كافياً، ومن دون تهديد حقيقي وملموس، من الصعب الافتراض أن حزب الله سيقبل التنازل. ليس من المستغرب، والحال هذه، أن يكرر الناطقون الإسرائيليون، من رئيس الحكومة، وصولاً إلى الناطق بلسان الجيش، تحذيراتهم بأنه إذا لم يعد الهدوء إلى الشمال، وإذا لم ينشأ واقع أمني جديد، فلا مفرّ من عملية عسكرية. وفي مثل هذه الحالة، "سنقوم بنسخة حرفية"[copy–past] عمّا فعلناه في غزة، كما هدد وزير الدفاع يوآف غالانت.
- في هذه الأثناء، يتواصل تبادُل الضربات بين حزب الله وإسرائيل على طول الحدود، لكن ضمن الحدود والأنماط، أو الخطوط العامة عينها التي سادت في الأشهر الثلاثة الأخيرة. وسائل الإعلام تنقل تقارير بشأن التصعيد في الشمال، لكن ما يجري فعلياً، هو "الأمر نفسه".
- ومع ذلك، قريباً سيكون المقصود 100 يوم من "الأمر نفسه"، وسيكون للعدد أهمية، بالإضافة إلى أن الجيش سيزيد في وتيرة هجماته ضد حزب الله ونوعيتها، الأمر الذي يمكن أن يجرّ الحزب، رغماً عن إرادته، إلى زيادة حدة عملياته. والأهم من ذلك، يوشك صبر إسرائيل على النفاذ، وفي الحقيقة، آن الأوان لكي نكون غير صبورين، وأن نتوقف عن احتواء هجمات حزب الله، وأن نفهم أن ما يجري حرب، وأن نتصرف بما يتلاءم مع ذلك.
- حتى الآن، لا جديد في الشمال. لكن العدّ العكسي الذي يسبق الانفجار الذي لا مفرّ منه، يبدو أنه بدأ، والسؤال الكبير هو: هل ما زال وقفه ممكناً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

غرشون باسكين – صحافي يهودي أميركي وباحث
في الشؤون التاريخية والسياسية للشرق الأوسط،
وهو مؤسس "مركز إسرائيل – فلسطين للأبحاث" (IPCRI)
"هآرتس"، 2024/1/8

مروان البرغوثي هو نيلسون مانديلا الفلسطيني

- إن الطريقة الوحيدة التي يمكن لإسرائيل من خلالها استعادة جميع المخطوفين، هي صفقة "الكل في مقابل الكل". يجب تبادُل جميع المخطوفين الإسرائيليين، وضمنهم المخطوفان القديمان أبراهام منغيستو وهشام السيد، وكل الجثامين، أي ما مجموعه 136 إسرائيلياً أحياء والجثامين في مقابل 8 آلاف أسير فلسطيني. من ضمن هؤلاء الأسرى الفلسطينيين، هناك 559 أسيراً تمت إدانتهم بتهم قتل إسرائيليين، ويمضون أحكاماً بالسجن مدى الحياة.
- لا يزال في قبضة إسرائيل نحو 130 مقاتلاً من "حماس"، تم القبض عليهم في إسرائيل في الفترة 7–9 تشرين الأول/أكتوبر، بعد أن نفّذوا "مجازر" ضد المدنيين والجنود الإسرائيليين، إلى جانب بضع مئات من مقاتلي "حماس" ممن تم أسرهم داخل غزة. كثيرون من زعماء "حماس"، المسؤولين عن "مجزرة" 7 تشرين الأول/أكتوبر الفظيعة، كان أُطلق سراحهم في صفقة شاليط سنة 2011. هذه الحقائق تحول مسألة اتخاذ القرار القاضي بإطلاق سراح كثيرين من "الإرهابيين" إلى مسألة أكثر تعقيداً. فإطلاق سراح هذا العدد من الأسرى، سيمثل نصراً هائلاً بالنسبة إلى "حماس"، لكن علينا أن نتذكر أن إسرائيل لن تنتصر إذا لم تتم استعادة جميع المخطوفين. لقد تخلت عنهم الدولة، ويقع على عاتقها واجب أخلاقي يتمثل في استعادتهم.
- من ضمن الأسرى الفلسطينيين الثمانية آلاف، هناك أسير ذو أهمية قصوى بالنسبة إلى المرحلة التي تتلو الحرب. إنه مروان البرغوثي، قائد كتلة "فتح" في المجلس التشريعي الفلسطيني. لقد اعتُقل البرغوثي في سنة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

2002، وحُكم عليه بخمسة أحكام مؤبدة، فضلاً عن 40 سنة إضافية، لدوره في قيادة الانتفاضة الثانية. وتمت إدانة الرجل بخمس جرائم قتل، على الرغم من أنه لم ينفّذ أعمال قتل بيديه. لقد رفض البرغوثي أن يمثله محام في المحكمة، بادّعاء أن المحكمة غير شرعية. وفي استطلاعات الرأي كلها التي أُجريت في أوساط الفلسطينيين على مدار عشرات السنوات الماضية، تفوّق البرغوثي على أي مرشح آخر على الرئاسة الفلسطينية. وبادر في السجن إلى توحيد جميع الفصائل الفلسطينية، وقام بالتوسط فيما بينها، وفي أيار/مايو 2006، أطلق "وثيقة الأسرى" التي مثلت تفاهماً بين "فتح" و"حماس"، والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب، على ضرورة تشكيل حكومة وحدة فلسطينية، والموافقة على مبادرة السلام العربية، والاتفاقيات التي وقّعتها منظمة التحرير مع الحكومات الإسرائيلية، أي على إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، تكون القدس الشرقية عاصمتها.

- لقد تعهدت هذه الوثيقة أيضاً الالتزام بالنهج الديمقراطي، والانتخابات الحرة، وإجراء إصلاحات في هيكل السلطة الفلسطينية، وغير ذلك. كما أيّد موقّعو الوثيقة استمرار مقاومة الاحتلال، لكن مع الإشارة إلى أن النضال سيقتصر على الأراضي المحتلة سنة 1967. صحيح أن هناك جوانب في هذه الوثيقة، من الصعب أن يقبلها الإسرائيليون، لكنها تلخّص بصورة مؤكدة مواقف أغلبية الشعب الفلسطيني على مدار سنوات، المستعد للعيش بسلام مع إسرائيل على أساس مبدأ الدولتين. يمكن لمثل هذه الوثيقة أن تكون بمثابة المرتكز الذي تقوم عليه الوحدة الفلسطينية بعد الحرب، وبناءً على ذلك، من الممكن أن يكون البرغوثي هو الزعيم الوحيد القادر على تمثيل جميع الفلسطينيين.
- صحيح أن الرجل سيكون، في حال تم إطلاق سراحه في إطار صفقة تُعقد مع "حماس"، ملتزماً تجاه المنظمة التي تمكنت من تحريره، وهو أمر سيئ لكلٍّ من إسرائيل وفلسطين. ومع ذلك، لقد أمضيت، قبل الانتفاضة الثانية، ساعات طويلة من الحوار مع البرغوثي، حين كان يشارك مع زملائه من تنظيم "فتح" في لقاءات مع أعضاء كنيست من أحزاب العمل والليكود

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وشاس، وغيرها. وبقيت على علاقة بالرجل طوال الأعوام الـ 22 الماضية، من خلال محاميه. وبناءً على هذا، ما زلت أعلم بأنه لا يزال يؤيد حل الدولتين، وهو يؤمن بأن على الفلسطينيين التوصل إلى معاهدة مع إسرائيل من خلال المفاوضات.

- يتساءل الجميع: مَن يستطيع أن يحكم غزة بعد الحرب؟ لدى انتهاء الحرب، في المرحلة الانتقالية، مرحلة ترسيخ الاستقرار في المنطقة والشروع في إعادة إعمارها، يجب أن يكون الحكم هناك مكوناً من ممثلين من دول عربية ودول أُخرى. لكن لن يُسمح لأي جندي عربي أو أجنبي بالدخول إلى غزة، من دون دعوة، ومن دون موافقة فلسطينية. يجب أن تكون القوات الفلسطينية مدمجة في قوة متعددة الجنسيات، تتيح لإسرائيل الانسحاب من غزة إلى الحدود الدولية. وهذا كله يمكن أن يتحقق، فقط في حال كان هناك قائد فلسطيني قادر على تحقيق الوحدة الفلسطينية، ويلتزم نزع السلاح من المنطقة. وهذا القائد يمكن أن يكون البرغوثي.
- في حال قررت إسرائيل البقاء في غزة، بعد الحرب، فما من سيناريو سيكون في مصلحتها آنذاك. صحيح أن إسرائيل قد تكون قادرة على تحقيق أقصى قدر من نزع السلاح والقضاء على البنى التحتية "الإرهابية" التابعة لـ"حماس"، ويُحتمل ألاّ تكون الحركة قادرة على حُكم غزة بعد ذلك، لكن بقاء إسرائيل هناك ، ولا سمح الله، إنشاء مستوطنات هناك، سيؤديان من دون شك إلى مقاومة عنيفة. فإذا جرت محاولة فرض حُكم محلي مكوّن من زعماء العائلات والعشائر المتعاونين مع الاحتلال الإسرائيلي، سيتعرض هؤلاء الزعماء للتهديد بالقتل بتهمة الخيانة، وسيختفي ذلك الحكم بالسرعة نفسها التي جاء فيها.
- يحتاج الفلسطينيون إلى قيادة جديدة قادرة على تغيير الواقع في فلسطين، من خلال التفاوض مع إسرائيل، تماماً كما قامت حكومة الأبارتهايد في جنوب أفريقيا، بقيادة بيتر ويليام بوتا، بإجراء حوار ومفاوضات مع نيلسون مانديلا الذي أمضى 27 عاماً في السجن بتهمة قيادة الحركة التي كانت تُعتبر منظمة "إرهابية" في ذلك الحين. يتعين على إسرائيل، منذ اليوم، أن تفتح حواراً مع البرغوثي في سجنه، للتحقق من قدرته على أن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يكون الزعيم الفلسطيني الجديد الذي سيتمكن من إحلال السلام مع إسرائيل، استناداً إلى مبدأ دولتين لشعبين.

- أفترض أن مثل هذا الحوار، لو كان صادقاً وحقيقياً، سيُفضي إلى اعتبار البرغوثي شريكاً لمستقبل أفضل للشعبين. فإذا وافق على ذلك، فسيتعين على إسرائيل مطالبته بإعلان تأييده لحل الدولتين، والتزامه التام إنهاء الكفاح المسلح بصورة شاملة. سيتعين على إسرائيل إطلاق سراحه من السجن في ظل ظروف يُفهم منها أنه لم يقم بخيانة شعبه في مقابل حريته. ثم على البرغوثي أن يقدم لشعبه إنجازاً يتمثل في إزالة الفيتو الإسرائيلي الرافض لإقامة دولة فلسطينية، وفي الوقت نفسه، عليه أن يناشد دول العالم التي لم تعترف بدولة فلسطين بعد، وعلى رأسها الولايات المتحدة، بأن تعترف بها.
- من الواضح أن الحكومة الراهنة بقيادة نتنياهو وبن غفير وسموتريتش، لن تفعل ذلك. لكن بعد انتهاء الحرب، سيضطر نتنياهو إلى الوقوف أمام الشعب الذي سيطالب برحيله بسبب مسؤوليته عن الكارثة الأكبر التي أصابت الدولة على مدار 75 عاماً من وجودها. ستذهب إسرائيل إلى انتخابات جديدة، وسيتم انتخاب زعماء جدد. سيتعين على المجتمع الدولي مطالبة هذه القيادة، منذ الآن، بفتح حوار مع البرغوثي، لكي يصبح للشعب الفلسطيني زعيم قادر على توحيد الشعب، وترويج الحل السلمي، استناداً إلى مبدأ الدولتين.
- إن النصر الوحيد في هذه الحرب الفظيعة، سيكون من خلال وضع يتوجه فيه كلٌّ من إسرائيل والفلسطينيين، بقوة، نحو تسوية الصراع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجموعة مراسلين من الصحيفة
"يديعوت أحرونوت"، 7/1/2024

الحرب الأكثر تكلفة وإسرائيل لم تحقق أهدافها بعد:
صورة للوضع، بعد 3 أشهر

- 3 أشهر مرت بالضبط منذ بدء الحرب التي تؤثر في إسرائيل كثيراً جداً، وفي مجالات متعددة – الأمن الشخصي، والاقتصاد، والمجتمع وغيرها. نتيجة أحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر، تتعامل إسرائيل مع مصاعب لم تواجهها قط في السابق. وهنا، صورة الوضع بعد 3 أشهر على اندلاع الحرب:

على المستوى العسكري: حتى الآن، لم تتحقق أهداف الحرب

- المناورة العسكرية التي بدأت في نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر، تحقق إنجازات تكتيكية كثيرة يومياً، لكنها لم تؤدّ بعد إلى تحقيق إسرائيل أهداف الحرب: تفكيك قدرات "حماس" كجيش "إرهاب" وإعادة الرهائن (في البداية، عرّفت الحكومة الهدف بأنه إبادة حماس ولاحقاً، تم تخفيفه). المناورة العميقة وصلت إلى مناطق لم يكن لدى الجيش أي قدرة على الوصول إليها حتى في السنوات التي سبقت فك الارتباط في سنة 2005، كالأحياء المركزية في مدينة غزة، وفي داخل جباليا، وأيضاً في خان يونس. لذلك، يعتبر الجيش أن ما حدث شكّل ضغطاً كبيراً، وساهم في صفقة تبادُل الأسرى الإسرائيليين مع مئات "المخربين" الفلسطينيين الذين خرجوا من السجن، في مقابل وقف إطلاق النار، قبل شهر ونصف الشهر تقريباً.
- ومنذ ذلك الوقت، عملياً، لم يتم استئناف المفاوضات للتوصل إلى صفقة، كما فشلت محاولة تحرير الرهائن الأحياء ميدانياً. وفي الجيش، يقدّرون أن عدداً كبيراً منهم لا يزال حياً، لكن تحت الأرض. هدف آخر تم تكليف الجيش به، ولم ينجح بعد، هو اغتيال قيادات "حماس": تم اغتيال نحو نصف قادة الألوية والفرق، أو إصابتهم، إلاّ إن أغلبية قيادات الكتائب لا تزال فاعلة في الجيش "الإرهابي"، وكذلك الأمر بالنسبة إلى القيادة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العسكرية – محمد الضيف، ومروان عيسى، والأخوان محمد ويحيى السنوار.

- بحسب التقديرات، إن هؤلاء يختبئون مع هيئة أركان "حماس" في وسط القطاع، أو في جنوبه، لذلك، فإن العمل هناك أبطأ، مركّز أكثر، وتقوده وحدات خاصة تؤمنها 7 ألوية عسكرية تنشغل طوال اليوم أيضاً بالاقتحامات في مواجهة منظومة الدفاع التابعة لـ"حماس". وليس اعتباطاً، أوضح رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي أنه "لا توجد طرق مختصرة وحلول سحرية في هذه الحرب". وبأقواله هذه، قصد جيش "الإرهاب" الذي تعاظمت قوته، وأُنشئ من دون إزعاج تقريباً على مدار 14 عاماً.
- أمّا في شمال القطاع، فقريباً، سيعلن الجيش إخضاع الألوية الشمالية التابعة لـ"حماس". ويومياً، يجد الجنود آلاف الأدوات القتالية، وعشرات "المخربين" الذين يخرجون من الأنفاق، وبنى قتالية كثيرة، بين أشجار الزيتون والبيوت التي يهدمونها قبالة الجانب الإسرائيلي من الحدود. في درج التفاح أيضاً، لن يتم استكمال عملية "التطهير" الكاملة في الشهر القريب، ذلك بأن كثيرين من "المخربين" هربوا من هناك لكونهم مدنيين، أو يختبئون تحت الأرض.
- المناورة انطلقت بطريقة "الفاعلية وضمان أمن قواتنا على حساب السرعة"، وذلك في أعقاب تخوّف بعض القيادات الكبيرة في الأيام الأولى التي تلت 7 تشرين الأول/أكتوبر، من تفعيل سلاح البر. عدد القتلى القليل نسبياً، نحو 170، مقارنةً بمناورات برية سابقة قام بها الجيش خلال الـ20 عاماً الماضية، يشهد على تقدّم بطيء وآمن للمقاتلين، بالإضافة إلى قيادة ذكية من الضباط الذين يكشفون كمائن "حماس"، ومعالجة غير مسبوقة بشأن كل ما يخص إجلاء المصابين عن ساحة المعركة.
- الآن، يرى الجمهور الإسرائيلي صور مقاتلين من جيش الاحتياط يعودون أخيراً إلى المنزل، بعد تحرير الفرق، ولا يزال كثيرون من جنود الاحتياط في الخدمة. تواريخ التحرير من الخدمة تتبدل دائماً، والضباط يتخوفون من توزيع الوعود. أمر واحد يعلمونه جيداً: لن يمرّ أكثر من 4 أشهر ليصل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أمر التجنيد القادم، من أجل الخدمة العملياتية، إمّا في غزة، وإمّا في الضفة، وإمّا في الشمال.

- هذه الأرقام لم يشهدها الجيش منذ أيام حرب "يوم الغفران" وحرب لبنان الأولى. أُضيفَ إلى هذا الضغط 90 يوماً من الحرب وأكثر من شهر، أو شهرين سيمتدان إلى سنة 2024. فمثلاً، أحد المقاتلين حصل خلال الأسبوع الماضي على موافقة استثنائية على السفر إلى الولايات المتحدة من أجل جمع أموال لشركته الخاصة في مجال التكنولوجيا العالية الدقة، قبل انهيارها بلحظات. وبعد ذلك، سيعود إلى القتال مدة عام كامل.

الاقتصاد: الحرب الأعلى تكلفة

- الحروب عالية التكلفة: بعد 3 أشهر، يبدو أن حرب "السيوف الحديدية"، كلما امتدت، كلما كانت الحرب الأعلى تكلفة بين حروب إسرائيل، عسكرياً، وأيضاً على صعيد الاقتصاد الداخلي. حساب محدّث حتى نهاية الأسبوع الماضي، يكشف أن تكلفة الحرب بلغت تقريباً 217 مليار شيكل. هذه التكلفة تتضمن تمويل الجيش، وأيضاً المساعدات الواسعة في جميع المجالات.
- تكلفة يوم القتال الواحد للجيش في تشرين الأول/أكتوبر، في البداية، مع 360 ألف جندي، وصلت إلى مليار شيكل. وبسبب تسريح عشرات الآلاف من الجنود في الأيام الماضية، فإن التكلفة اليوم نحو 600 مليون شيكل في اليوم الواحد. حالياً، اتُّخذ قرار دفع مبلغ 300 شيكل عن كل يوم لكل جندي احتياط حتى نهاية سنة 2024. هذه الدفعات وحدها كلّفت نحو 9 مليارات شيكل.
- على **الصعيد المدني**، تصل التعويضات إلى عشرات مليارات الشواكل، وهذه أيضاً تتقلص الآن بسبب عودة الاقتصاد إلى العمل بطريقة شبه كاملة في أغلبية المناطق. بدءاً من كانون الأول/ديسمبر، لا يدفعون تعويضات كاملة للمصالح التجارية التي تضرّر مدخولها في بئر السبع وأشدود. حتى الآن، من المتوقع أن تدفع الدولة للمصالح التجارية التي تضررت نحو 10 مليارات شيكل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- ضرر كبير لحِق بالأملاك في بلدات "غلاف غزة". في الأسابيع الماضية، ازدادت الأضرار في الحدود الشمالية. في بعض البلدات، تضررت عشرات المباني بصورة كبيرة. وبحسب التقديرات، فإن الحديث يدور حول أضرار بقيمة 5–7 مليارات شيكل للمباني في بلدات الحدود الشمالية، بالإضافة إلى نحو 15–20 مليار شيكل في "غلاف غزة".
- حتى الآن، تم إجلاء 125 ألفاً تقريباً من الشمال والجنوب. تصل تكلفة دعمهم إلى مليارات كثيرة من الشواكل. الآن، كل نزيل في فندق يحصل شهرياً على 6000 شيكل للبالغ، و3000 للطفل. وحتى الآن، يبدو أن كثيرين منهم لن يعودوا إلى منازلهم في الأشهر القريبة. الضرر الذي لحِق بالاقتصاد خطِر جداً: عجز كبير بقيمة 111 مليار شيكل في ميزانية الدولة، سيتطلب تقليصات في الميزانية، ورفع ضرائب بقيمة 67 مليار شيكل، وسيؤدي إلى تراجُع على مستوى الحياة في عدة فئات داخل المجتمع.

التعليم – مرة أُخرى روتين مشوّش

- بعد وباء الكورونا الذي شوّش روتين التعليم لدى طلاب إسرائيل كلياً، جاءت الحرب في غزة، وأوقفت السنة التعليمية. كثيرون من الطلاب بقوا في منازلهم، وتعلموا أحياناً عبر الـ"زوم"، وعادوا إلى المدارس رويداً رويداً. الذين ما زالوا يواجهون صعوبات كبيرة هم مَن تم إجلاؤهم من جنوب البلد وشماله. وإلى جانب ذلك، عدد كبير من المعلمين يخدمون كجنود احتياط– وهو ما دفع إلى حالة طوارئ في المؤسسات التعليمية.
- 48 ألف طالب في المستوى الثاني خرجوا من منازلهم. بعضهم تم فرزه على أطر في بلدات آمنة، وآخرون يدرسون في الفنادق. عموماً، يوجد اليوم 285 حضانة تم إنشاؤها للأطفال الذين تم إجلاؤهم. وقبل تسريح جنود الاحتياط بشكل واسع، كان يوجد تقريباً 2500 مدرس يخدمون في "غلاف غزة" والحدود الشمالية.
- وفي المقابل، أعلن وزير التربية والتعليم يوآف كيش خبراً بشأن نموذج جديد من الامتحانات الثانوية: تم تأجيل امتحانات الشتاء شهرين، ومواعيد الصيف ثلاثة أسابيع، بالإضافة إلى سلسلة من التسهيلات

الخاصة بالنازحين من الشمال والجنوب.

النازحون – تخوف من تفكك اجتماعي

- بعد ثلاثة أشهر على إجلاء سكان الغلاف: تحولت الفنادق إلى طنجرة ضغط اجتماعي، وهناك تخوّف من تفكُّك البنى الاجتماعية.
- تم إجلاء سكان الغلاف عن منازلهم مع اندلاع الحرب، ومنذ ذلك الوقت، انقلبت حياتهم رأساً على عقب. وعلى الرغم من أنهم نزلاء في فنادق ذات مستوى مرتفع نسبياً، فإن البقاء ثلاثة أشهر خارج المنزل – مع أولاد في الغرف الصغيرة– حوّل حياتهم إلى صعبة جداً، ولهذا إسقاطات بعيدة المدى. نمط الحياة تغيّر، والأولاد يتعلمون في مدارس تم إنشاؤها بسرعة، والسكان يعانون مشاكل نفسية.
- أغلبية المجموعات من الغلاف، من الذين فقدوا أبناء عائلاتهم وأصدقائهم، وما زالوا يحاولون التعود على الحياة مع الفقد. وإلى هذا كله، تضاف الفنادق التي تحولت إلى طنجرة ضغط اجتماعي دفع بكثير من العائلات إلى استئجار منازل على أساس المنحة المقدمة من التأمين الوطني. هذا بالإضافة إلى أن جزءاً من هذه العائلات انتقل للسكن في مناطق موقتة.
- الوضع الجديد هذا يخلق واقعاً تتخوف منه السلطات: تفكُّك وتوزع البنى الاجتماعية. وهناك تخوُّف لدى السلطات من عدم عودة العائلات التي انتقلت إلى بيوت موقتة في مدينة أُخرى، حتى بعد نهاية الحرب. هذا الوضع يمكن أن يؤدي إلى هجرة سلبية من الغلاف. الحديث يدور حول بلدات ملاصقة للحدود مع قطاع غزة.
- السلطات تسارع إلى إقامة مدارس داخلية، نظراً إلى أن منظومات التعليم تساهم في العودة بشكل أسرع. هذا بالإضافة إلى البلدات البعيدة نسبياً عن الحدود، والتي بدأت العائلات بالعودة إليها.
- عشرات الآلاف من سكان الجليل، تم إجلاؤهم أيضاً، وتوزعوا بين الفنادق والشقق المستأجرة. خلال الأسابيع الماضية، توسعت ظاهرة مغادرة

الفنادق إلى المنازل، بعد أن فهم نزلاؤها أنهم لن يعودوا إلى بلداتهم قريباً. إنهم يبدأون حياة جديدة، لا تزال موقتة، مع تعليم وأماكن عمل مختلفة. المجالس المحلية تأمل بعودتهم إلى بيوتهم طبعاً، إلى الشمال.

على الصعيد الدبلوماسي – سباق مع الساعة الدولية

- "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر والحرب التي أعقبتها، أدتا إلى تغييرات دراماتيكية سياسية: في البداية، تمت إزالة الأقنعة عن اللاعبين الدوليين في الساحة. اليوم، من الأسهل معرفة مَن هو صديقنا الحقيقي (الولايات المتحدة، ألمانيا، بريطانيا وفرنسا)، ومَن هو العدو (روسيا والصين).
- شعرنا بصداقتنا العميقة مع الولايات المتحدة منذ اليوم الأول للحرب. كما شعرنا بالتقارب بين الرئيس بايدن نفسه وبين إسرائيل، هناك مصالح سياسية، وعلى رأسها "حرب عالمية" بين العالم الغربي بقيادة الولايات المتحدة، وبين المحور الديكتاتوري بقيادة الصين وروسيا، الذي ينتمي إليه "محور الشر" التابع لإيران وأذرعها في الشرق الأوسط.
- أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر هي فرصة لأميركا كي تضرب "حماس"، وبذلك تمرر رسالة، أولاً، إلى دول "اتفاقات أبراهام" والسعودية، مفادها أن التقرب من أميركا مفيد. ومن أجل ذلك، على إسرائيل أن تهزم "حماس"، ولذلك أيضاً، تمنحها الولايات المتحدة هذه المساعدات العسكرية المطلوبة. وعلى الطرف الآخر، فإن البيت الأبيض يحتاج إلى تقدّم في مقابل الفلسطينيين لاسترضاء الدول العربية. لذلك، من المتوقع أن تفرض واشنطن علينا العودة إلى مسار سياسي، وإلى "حل الدولتين".
- من المهم الإشارة إلى دعم فرنسا وألمانيا وبريطانيا، إذ تتعامل هذه الدول، داخلياً، مع جهات إسلامية متطرفة. وفي جميع الأحوال، لم يتوقع أحد أن تستمر إسرائيل في العملية في غزة بعد 3 أشهر، من دون أن يُفرض عليها وقف لإطلاق النار. حتى الآن، كبحت الولايات المتحدة المبادرات في مجلس الأمن، وفي نهاية المطاف، فإن الإدارة هي التي ستقرر كم نملك من الوقت.
- الدعم الدولي لإسرائيل يتراجع كلما ابتعدنا عن مشاهد "المذبحة" في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الغلاف، وتتصاعد معاداة السامية بشكل كبير. منظمات يسارية متطرفة إلى جانب داعمين للفلسطينيين يقودون حوارات في وسائل التواصل الاجتماعي، أدت إلى كراهية إسرائيل واليهود في مدن كبيرة في العالم.

- هذا كله تستغله الصين وروسيا، اللتان تعملان على إضعاف الغرب. الروس يحتفلون، لأن أخبار أوكرانيا اختفت طوال أسابيع. الآن، الأزمة الجديدة هي الدعوى المقدمة من جنوب أفريقيا في لاهاي. كلما سمحت إسرائيل بإدخال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، وتبرأت من أقوال نواب اليمين المتطرف في الائتلاف – سيكون من الأسهل التعامل مع الادعاءات.

الأمن الشخصي – رخصة سلاح لكل مَن يريد

- أحد أهداف "الإرهاب" زرع الخوف. لا شك في أن "المذبحة" التي نفّذتها "حماس" في الغلاف، أثّرت في الأمن الشخصي لسكان إسرائيل. كان يمكن ملاحظة ذلك في طلبات الحصول على رخص سلاح وإقامة صفوف تأهُّب، حتى في بلدات في وسط البلد، كاستخلاص مما حدث في الغلاف.
- مباشرةً بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، قرر وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير تسهيل الحصول على رخص سلاح. ومنذ ذلك الوقت، وحتى يوم السبت، قُدّم عدد غير مسبوق من الطلبات– 277874 من الإسرائيليين الذين لم يفكروا يوماً في الحصول على رخصة سلاح، قدموا طلبات إلى وزارة الأمن القومي. حتى الآن، تم إصدار 44658 رخصة سلاح، ولا تزال 68053 رخصة تنتظر المصادقة. وللمقارنة، منذ بدء سنة 2023 حتى 7 تشرين الأول/أكتوبر، تم تقديم 36446 طلباً. وفي سنة 2022 قُدّم 42170 طلباً، وفي سنة 2021، 19407 طلبات.
- سهّل الوزير بن غفير، مع دخوله إلى الوزارة، شروط الحصول على طلبات سلاح، حتى أنه دفع الجمهور إلى التسلح بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر. وعلى الرغم من ذلك، فإنه تم الكشف عن كثير من المشكلات، مثل الكشف عن تجنيد فتيات من "الخدمة الوطنية" لتسريع الحصول على رخص سلاح. هذا بالإضافة إلى العديد من الحوادث مع أشخاص حصلوا على رخص السلاح مؤخراً. وفي المقابل، ومع بدء الحرب، تم توزيع السلاح على "صفوف التأهب" في مناطق كثيرة في البلد. هذه الخطوة أيضاً تعرضت لكثير من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الانتقادات.

أخبار وتصريحات

اغتيال قائد في قوة الرضوان التابعة لحزب الله، ووزير الخارجية يعلن مسؤولية إسرائيل عن الاغتيال

"هآرتس"، 2024/1/8

قُتل اليوم (الاثنين) قائد مهم في قوة الرضوان، هو وسام الطويل، في هجوم منسوب إلى إسرائيل في الجنوب اللبناني، قيل أولاً إنه قُتل بإطلاق صواريخ من مسيّرة على سيارته بالقرب من قرية خربة سلم، الواقعة على بُعد 15 كلم عن الحدود مع إسرائيل، لكن قناة "كان" الإخبارية ذكرت في تقرير لها، نقلاً عن وسائل إعلام لبنانية، أنه جرى تفجير عبوة ناسفة موقوتة مزروعة على الطريق التي كانت تمر فيها السيارة. وأسفر الهجوم عن مقتل الطويل وشخص آخر كان برفقته.

وسام الطويل المعروف أيضاً باسم "الحاج جواد"، كان من الذين شاركوا في خطف الجنديين إيهود غولدشتاين وإلداد ريغف في سنة 2006، الأمر الذي تسبب بنشوب حرب لبنان الثانية، كما كان مسؤولاً عن تنفيذ خطة غزو إسرائيل. وهو المسؤول عن الهجوم بعبوة ناسفة في تقاطُع مجدو في السنة الماضية، والذي أدى إلى إصابة إسرائيلي بجروح خطِرة. وكانت رتبة الطويل في حزب الله مساوية لرتبة عميد في الجيش الإسرائيلي. ووفقاً لمصادر إسرائيلية، هو المسؤول عن إطلاق الصواريخ على قاعدة سلاح الجو في ميرون، الذي كان هجوماً قاسياً جداً. كما كان من المقربين من الجنرال الإيراني قاسم سليماني، ومن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الذي يُقال إن صلة قرابة عائلية تربطه به.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، في مقابلة أجرتها معه القناة 14، أن إسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية اغتيال المسؤول في حزب الله وسام الطويل. وتطرّق الوزير، الذي استلم منصبه منذ وقت قصير، إلى حادثة الاغتيال في الجنوب اللبناني، قائلاً: "هذا جزء من حربنا. نحن نضرب عناصر حزب الله وبناه التحتية والمنظومات التي نصبها لردع إسرائيل". وتابع: "نحن ندفع الثمن. ما يدور هنا حرب. ونعمل وفق القواعد الموضوعة. لم نقرر القضاء الآن على 150 ألف صاروخ، بل وضعنا هدفاً لنا، هو إعادة الأمن إلى سكان الشمال والجنوب، وإلى كل سكان دولة إسرائيل".

في المقابل، رفض الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي دانييل هغاري التطرق إلى اغتيال قائد فرقة الرضوان في لبنان. وعندما سُئل عن الموضوع خلال الإحاطة الصحافية اليومية التي يقوم بها، أجاب: "علينا العمل من أجل إبعاد التهديد عن الحدود الشمالية وتوفير الظروف التي تسمح للسكان بالعودة إلى منازلهم بصورة آمنة، وسنحقق ذلك بالأفعال، وليس بالأقوال. لا أريد التطرق إلى ما نشرته وسائل الإعلام، ونحن مستعدون جيداً على الحدود اللبنانية".

من جهة أُخرى، صرّح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خلال لقاء مع الجنود على الحدود الشمالية، بأنه سيبذل كل ما في وسعه من أجل "إعادة الأمن إلى الشمال، والسماح للسكان بالعودة إلى منازلهم"، وأضاف أنه "يفضل، طبعاً، أن يجري ذلك من دون معركة واسعة النطاق، لكن هذا لن يوقفنا".

وشدّد نتنياهو على أن "حزب الله ارتكب خطأً فادحاً في سنة 2006، وهو يخطىء اليوم أيضاً. يعتقد أننا "بيت من خيوط العنكبوت"، وفجأة يرى عن أي عنكبوت يتحدث... نحن نقدم له نموذجاً، فما جرى لرفاقه في الجنوب، سيجري هنا في الشمال. سنبذل كل جهد لإعادة الأمن". وفي الأمس، قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي دانييل هغاري إن "الهجمات في الشمال تؤدي إلى إبعاد قوات الرضوان عن الحدود".

وذكر بيان للجيش أن سلاح الجو هاجم هذه الليلة موقعاً عسكرياً وبنى تحتية لإطلاق الصواريخ تابعة لحزب الله في قريتَي مروحين وعيتا الشعب، بالقرب من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحدود. كما هوجمت مواقع عسكرية يوجد فيها عناصر من حزب الله. وفي الصباح، سقط صاروخ مضاد للدروع في كريات شمونة من دون وقوع إصابات، لكنه ألحق أضراراً بالبنى التحتية والسيارات. من جهة أُخرى، أصيب جندي بجروح طفيفة جرّاء إطلاق صاروخ على مزارع شبعا.

بلينكن سيجتمع بنتنياهو وهرتسوغ، وسيركز على منع اشتعال الحدود الشمالية

"هآرتس"، 2024/1/9

سيجتمع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم (الثلاثاء)، برئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ، وبرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية يسرائيل كاتس، وكابينيت الحرب. وسيتمحور النقاش حول الوسائل لمنع حدوث تصعيد في الحدود الشمالية، على خلفية اغتيال قائد قوة الرضوان في حزب الله وسام الطويل أمس في الجنوب اللبناني. ومن المتوقع أن يطلب بلينكن، الذي وصل أمس إلى إسرائيل، من المستوى السياسي السماح لسكان شمال القطاع، الموجودين في مناطق اللجوء في الجنوب، بالعودة إلى منازلهم. كما سيلتقي بلينكن عائلات المخطوفين المحتجزين في قطاع غزة، وسيشدد على أهمية المساعي للتوصل إلى اتفاق من أجل إطلاق سراحهم.

وبلينكن الذي يقوم بزيارته الخامسة إلى إسرائيل منذ نشوب الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر، من المتوقع أن يناقش مع الزعامة الإسرائيلية الاتصالات الجارية من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي يُبعد حزب الله عن الحدود. كما سيناقش بلينكن موضوع "اليوم التالي للحرب" في قطاع غزة، والخطوات التي تتخذها إسرائيل للحد من سقوط ضحايا مدنيين في القطاع، وزيادة المساعدات الإنسانية، وإنهاء المناورة الواسعة النطاق. كما يتوقع بلينكن سماع أجوبة واضحة من القيادة السياسية، تؤكد أنها لا تنوي الدفع قدماً بترحيل سكان القطاع، ولن تسمح ببناء مستوطنات على أراضي القطاع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مسؤولون عسكريون يحذّرون
"الضفة الغربية على حافة الانفجار"

قناة "N12"، 2024/1/9

حذّر رئيس هيئة الأركان وضباط رفيعو المستوى في الأيام الأخيرة، وفي عدة مناسبات، المستوى السياسي ورئيس الحكومة ووزراء في كابينيت الحرب من تدهور سريع للأوضاع في أراضي الضفة الغربية، ومن إمكان تحوُّل مدن الضفة إلى جبهة إضافية، سيكون على إسرائيل التعامل معها بقوة. وقال هؤلاء للمسؤولين السياسيين: "الضفة الغربية على حافة الانفجار. وقد نكون أمام انتفاضة ثالثة بسبب الاضطرابات الناجمة عن الصعوبات الاقتصادية وعدم دخول العمال الفلسطينيين للعمل في إسرائيل".

ويشارك مسؤولو الشاباك في هذا التحذير الذي يأتي على خلفية قرار نتنياهو عدم التصويت على قرار يسمح بدخول عدد كبير من العمال الفلسطينيين إلى البلد، ورفض وزير المال بتسلئيل سموتريتش تحويل أموال الضرائب، التي تُجبيها إسرائيل على المعابر، إلى السلطة الفلسطينية.

وتتوقع المؤسسة الأمنية، وخصوصاً الجيش، أن يؤدي تدهور الأوضاع الاقتصادية إلى انفجار أعمال العنف، ويطلب المسؤولون الأمنيون من نتنياهو اتخاذ قرار لمنع اشتعال المنطقة. ويشاطرهم الرأي مسؤولون من الإدارة الأميركية، الذين يطالبون إسرائيل بتخفيف التوتر في الضفة الغربية، لكن رئيس الحكومة يرفض، حتى الآن، اتخاذ قرار في هذا الشأن بسبب الضغط السياسي الذي يمارسه عليه شركاؤه في الائتلاف الحكومي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تقرير: على الرغم من الاحتجاجات والتظاهرات، فإن الدول العربية لم تقطع علاقاتها بإسرائيل

"يديعوت أحرونوت"، 9/1/2024

بعد مرور أكثر من 3 أعوام على توقيع اتفاقات أبراهام التي تم في إطارها تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب. وعلى الرغم من الحرب الدائرة في غزة، فإن هذه الاتفاقيات صمدت، وكذلك اتفاقات السلام مع مصر والأردن. بينما السعودية، التي كان من المفترض أن يأتي دورها على طريق التطبيع، جمدّت هذه العملية في أعقاب الحرب على قطاع غزة.

خلال الحرب، أصدرت الدول التي وقّعت اتفاقات مع إسرائيل عدة بيانات إدانة. لقد دانت الإمارات العمليات البرية في قطاع غزة، ورفض ملك المغرب السياسة الإسرائيلية في القطاع و"المحاولة الإسرائيلية لفرض واقع جديد". كما قال إن التصعيد الأخير هو نتيجة عدم وجود أفق سياسي للقضية الفلسطينية. وأصدرت وزارة الخارجية المغربية خلال الحرب عدة إدانات ضد إسرائيل.

الدول التي وقّعت اتفاقات سلام وتطبيع مع إسرائيل تعاني جرّاء ضغوط كبيرة من الدول العربية الأُخرى، كما تتعرض للهجوم من طرف المحور الإيراني الذي يعتبرها خائنة ومتعاونة مع الإسرائيليين والأميركيين. لقد ذهبت البحرين بعيداً من خلال انضمامها، مؤخراً، إلى الائتلاف الدولي ضد الحوثيين في البحر الأحمر. وكانت تقارير تحدثت في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر عن أن البحرين قلّص علاقاته الاقتصادية مع إسرائيل، لكن تبين لاحقاً أن هذه التقارير غير صحيحة.

وكان المغرب شهد منذ بداية الحرب في غزة تظاهرات كبيرة مؤيدة للفلسطينيين في القطاع، وتحدثت مصادر في الدولة مع بداية الاحتجاجات أن المقصود

"تخفيف التوتر"، وأن الملك والسلطة يسمحان للسكان بالقيام بذلك، لا أكثر، ولا يوجد خطر على التطبيع مع إسرائيل.

ويمكن القول إن الحرب في غزة، أو انتصار إسرائيل في مواجهة "حماس" والوضع في الإقليم، ربما ستعرقل، أو تكبح في هذه الفترة العلاقات مع الدول المطبّعة مع إسرائيل، لكن في المدى البعيد، يجب ألاّ تعرقل الحرب في غزة تطور العلاقات مع هذه الدول.

هناك من يدّعي أنه في المدى الطويل، وتحديداً عندما لا يكون هناك وجود لـ"حماس" في المنطقة، فإن هذه الدول ستتمكن من تعزيز علاقاتها مع إسرائيل في مختلف المجالات، من دون أن يزعجها أحد. وبحسب التقديرات، فإن العلاقات مع إسرائيل مهمة بالنسبة إلى هذه الدول، لأسباب اقتصادية وأمنية، ومن المرجح أن تتغلب هذه المصالح على الدعوات إلى قطع العلاقات. كما تلعب إدانات هذه الدول ضد إسرائيل دوراً في التخفيف من حدة الانتقادات الموجهة إليها.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة
تحرير وتقديم: وليد الخالدي
تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبى. توفى سنة 1984 فى دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

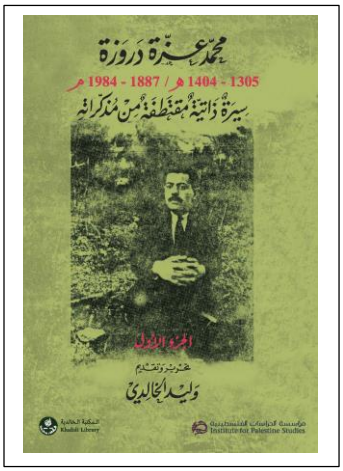

شرع دروزة فى تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها فى أواخر السبعينيات فى دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسى الفذّ الحبيب اللّمسى. وصدرت فى بيروت (دار الغرب الإسلامى) سنة 1993 فى ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/ 1887م–1984م»، وهى تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية فى البلاد الشامية فى القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلى فى هذه المقتطفات التى وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا فى اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال حياته المديدة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر